

رحيل الممثل والمخرج ميل فيرر



توفي قبل ايام الممثل والمخرج ميل فيرر "٩٠ عاماً" كان فيرر يحب الاخراج اكثر من التمثيل، ولكنه حقق شهرته عبر وقوفه امام عدسات التصوير لا خلفها، ومهما برز الافلام التي مثلها: "حرب وسلام" و"ليلى" و"الثيران الشجاعة" كما ان ميل فيرر اشتهر بعلاقته مع الراحلة اودري هيبورن، والتي تزوجها لـ١٤ عاماً. من افضل افلامه التي قام

باخراجها و انتاجها الفيلم الشهير "انتظر حتى يحل الظلام" ١٩٦٧، قامت ببطلته اودري هيبورن وحققت نجاحا كبيرا. وبعيدا عن السينما، حقق ميل فيرر، النجاح الذي وضعه في مرتبة متقدمة ضمن المخرجين المسرحيين، تمثيلاً واخراجاً ومن افضل اعماله المسرحية "سيرانو دي برجراك". كما انه في اواخر الاربعينيات من القرن الماضي، عمل مساعداً للمخرج جون فرود عام ١٩٤٧ في فيلم "الهارب" ثم مثل في عدد من الافلام، وحققت -تلك- اول نجاح هام له عبر دوره في فيلم "ثيران شجاعة" ليصبح بعده نجماً شهيراً. كان الفيلم يتحدث عن رجل فقير تحول الى اشهر مصارع للثيران في المكسيك، واعتبر بطلاً بين الناس، في حين انه كان مرمقاً من الداخل، ولا يحب مهنته.

لقد برع في تقديم تلك الشخصية وقيل انه عبر من خلاله عما في نفسه من عدم ميله للتمثيل حقاً. ومع ذلك، واصل ميل فيرر التمثيل وشارك في فيلم "سكاراموش" ١٩٥٢ ثم جاء بعد ذلك دوره الشهير في فيلم "ليلى" عن لاعب دمي اعرج يصادق فتاة يتيمة وهي ليسلي كارون.

مادونا في "أنا وأنا أتم"

ترجمة: عمار كاظم محمد

لقد سارت مادونا على البساط الأحمر وهي ترتدي ثوبا متألقا من شانيل لكي تقدم العرض الاول لفيلمها في مهرجان كان والمعنون "انا لانا انتم" وهو فيلم وثائقي حول المشاكل التي يسببها الفقر الشديد والانتشار الواسع لمرض الايدز في مالايو حيث لم يجلب الفيلم انتباها شديداً مثلما أرادت له ملكة البوب حيث (كتبت سيناريو الفيلم وكانت منتجته المنفذه) لكن على مستوى سمعة مادونا السينمائية كان الانتباه

مقنعاً. كان بإمكانها بكل سهولة ان تقدم فيلماً بصورها مع اطفال ذات وجوه ملائمة للكاميرا وهي تحضنهم باكية لمدة ساعة ونصف طول الفيلم وهو امر يتعدى اجتنابه وهناك شيء من هذا في الفيلم لكن ظهورها على الشاشة خفض الى ادنى حد وروايتها للفيلم استخدم بشكل رقيق ومقتصد لذلك فان نغمات صوتها باللغة الانكليزية لم تكن مثيرة جداً.

لقد كتبت مادونا السيناريو بنفسها لذلك فانه يحمل كثيراً من العاطفية المطلوبة وهي تتساءل "الناس غالباً ما يسألوني لماذا اخترت مالايو بالذات؟ لكنني اجبتهم انا لم افعل لكنها هي التي اخترتني".

فمن الناحية الايجابية فان التزامها الشخصي يجعل من الفيلم اشبه برحلة حميمية على الرغم من أن المشاهدين كانوا ياملون برؤية اعرق للمراسات التي تحيط بديفيد باندا الطفل المالوي الذي تبنته في شهر تشرين الاول عام ٢٠٠٦ حيث يظهر بشكل مختصر لكن الفيلم لايمضي وراء الجدل الذي اثاره قرارها حينما تعقب الصحف الشعبية البريطانية والد

ديفيد وعلى الرغم من العاطفة الكبيرة فان الفيلم

ليس ممتازا باي شكل من الاشكال. ان المونتاج الصاخب لصور الخراب حول العالم تشعرنا باننا امام هاو كما لو انها اول مرة يقوم فيها المخرج ناثنان ريسمان بتجاوز الكثير من القواعد التي تشابه جيل موقع اليوتيوب.

لكن الفيلم يغدو افضل بكثير حينما يركز على قصص حياة الناس العاديين حيث قدم ريسمان بعض القصص المدهشة للمعاينة التي يتعدى وصفها لامرأة كانت تتعرض لأعتداء الجنسي لكي تتطهر بالتناسلية في طقوس وحشية من الايمان بالخرافة.

هذه المادة الغنية تصلح لفيلم كامل. هناك ايضا مشاهد مهمة مثل المشهد الحقيقي المأخوذ لامرأة وطفل يموتان بسبب الايدز امام الكاميرا والذي اثار ضجة المشاهدين المدهشين في صالة السينما في كان. لقد كان من المستحيل ان تبعد عينيك عن الشاشة من دون ان تبكي.

ان هذا الفيلم لايصور لنا الناس فس مالايو كضحايا ظروف لا يستطيعون السيطرة عليها فريسمان لايجعل من تقاليد الشرب والجريمة والعنف المنتشرة في هذا البلد.

لقد قدم ريسمان ومادونا فيلماً صادماً ومدهشاً فاذا كانت مادونا تريدنا ان نراها اكبر من مجرد مهووسة بغرف ال"جم" (تخفيف الوزن) فانها قد نجحت بذلك.

عنا النيويورك تايمز



مادونا

ايف سان لوران .. قدم للعالم الجمال والأناقة

ترجمة: نادية فارس

هل يمكن اعتبار تصميم الأزياء فناً من الفنون؟ قد تختلف الآراء في ذلك، ولكن التصميم المتميز للأزياء يحتاج الى فنان، هذا ما اعلنه المسؤول عن افتتاح معرض مونتريال لتصاميم ايف سان لوران، وذلك قبل ايام من رحيل مصمم الأزياء العالمي الأشهر.

وما ان اعلن وفاة المصمم العالمي، حتى بدأت مراكز الاعلام في التحدث عن دوره الهام بالارتقاء باناقة المرأة بشكل خاص والانسان بشكل عام.

ولقد عانى لوران من المرض في الاعوام الاخيرة من حياته، بحيث انه تقاعد عن العمل في محل

الأزياء الذي يحمل اسمه في باريس، وكان ذلك عام ٢٠٠٢ قائلًا: "انه نهاية علاقة حب" وكانت شركة كوجي قد اشترت المحل واتفقت مع اثنين من المصممين الجدد منذ ذلك الحين.

وقد ارتبط اسم ايف سان لوران مع الأزياء المتكررة والتي تعبر عن حرية المرأة في اختيار ما تحب من الأزياء، مضافاً الى ذلك السمة المتميزة في ابداعاته بشتى المجالات: أزياء وعطور واشارات وولاعات

وحضائب وغيرها، ما جعله يستحق بجدارة وسام الشرف الذي منح له من قبل الحكومة الفرنسية عام ٢٠٠٧. لقد اطلق عليه حينذاك، "الكنز الوطني لفرنسا" الذي قدم تصميمات مختلفة انتشرت في شتى انحاء العالم. وقد عبر عن ذلك مؤخرًا الرئيس ساركوزي بقوله "كان اول من ادخل الفن الى عالم الأزياء ومنحه تأثيراً عالمياً.

لقد ترك لوران تأثيره في العالم، وخطوط الأزياء التي صممها اصبحت القديمة منها تعتبر من الكلاسيكات التي تعود اليها المرأة بين عقد من الزمن وأخر، تحمل علامته الخاصة وهي الاحرف الاولى من اسمه: YSL ومع كل



كان في الحادية والعشرين من عمره عندما بدأ التصميم لدار كريستيان ديور قبل ان يستقل في محله الخاص المشترك مع بيرغ، حيث بدأ ما اعتبر تقليداً خاصاً سرعان ما انتشر في العالم وهو انتاج ملابس جاهزة رخيصة الاثمان نسبياً، تحمل خطوط المودة الراقية نفسها، وكان ذلك في عام ١٩٦٠، كما ان دار لوران كانت الاولى في تقديم عارضة ازياء سواء اللون لعروض عالمية، كما قدم عرضاً خاصاً للأزياء الشعبية بمناسبة حفلات الباليه في باريس، وقدم للعالم تصاميم المرخرفة بالخرن، وجعلها مودة عالمية.

عنا الهيرالد تريبيون

ذلك فان اهميته تكمن في كسره لقوالب سيطرت فترة طويلة على عالم الأزياء، وهو لم يكسرها فقط بل اعاد تشكيلها ايضاً. ان شكل وحجم ونوع الاقمشة المستخدمة يعود اليه، فهو الذي منح المرأة حرية ارتداء السراويل المختلفة الموديلات، ومنها التنورة- البنطلون، كما انه اشاع الطويلة والجاكيتة القصيرة. كما انه الاول الذي مزج بين الرسم والازياء، باستخدام الجاكيتات او الضمضان الضيقة باستخدام "الغرافيك" في زخرفة لوحات فان كوخ على الجاكيتات ايان الستينيات من القرن الماضي، وهو اول مصمم، اقيم له معرض في متحف الميتروبوليتان بنيويورك عام ١٩٨٣ .

العصور الجليدية تكشف واحدة من أسرارها

ترجمة: اسيل طارق

واخيراً تم حل أول جزء من لغز العصر الحجري وقد دلت عليه رفات تعود الى ذلك العهد. حيث اشارت الدراسات التي تناولت سلالات الانسسان بطريقة الاشعاع حول منطقة صخور (Salisbury) في انكلترا بأن الموقع المذكور كان مدهناً من قبل ٢٥٠٠ الى ٢٥٠٠ عام ق م وهذا ما ذكرته تقارير علماء الآثار البريطانيين مؤخرًا.

كما ان اول ما تم العثور عليه هو رمز للسلطة ما جعل العلماء يعتقدون بأن المبررة تعود لأحد العوائل الحاكمة.

فمن الواضح ان الرفات تعود الى كل الحقب التي مرت على

(Stonehedge) وهذا ما اكده (مايك باركر بيرسون) وهو عالم آثار في جامعة شيفلد في انكلترا وفي مناظرة تلفزيونية ادارتها جمعية الجغرافيين الوطنية وبين مايك

بيرسون وضعت الحقب الثلاث فيها موضع نقاش وقد عثر عليها في الاسابيع الاخيرة وقد قال الباحثون بان نحو (٢٤٠) شخصاً قد دفنوا هناك.

كما ان أدلة اخرى قد اشارت بأن الهياكل العظمية قد عدت نادرة ومشكلة بشكل كامل. وقد صرح عالم آثار آخر من جامعة (شيفيلد) وهو(اندرو جامبرلاين) بأن هنالك سبباً واحداً للاعتقاد بأن الرفات تعود لعائلة واحدة والدليل هو العدد المحدود في الرفات في الفترة المبكرة والعدد الذي تضاعف مؤخرًا.

وفي تصريح آخر قال بيرسون (على الواحد ان يجيز بان من دفن هنالك كان

مهمة لمشروع ستون هيلج (Stoonehenge) والذي ابتدا منذ (٨) سنوات وان جمعية الجيولوجيين هي من دعمت المشروع ونشرت عنه نتائج في

الجريدة التابعة للجمعية لشهر حزيران. وعلى الرغم من ان البقايا غير مكتشفة منذ عقود خلت الا ان (بيرسون) قال: ان الاشعاع الذي توفر في السنوات الاخيرة هو من استطاع كشف هذه الرفات وتحليلها.

وقد وجد العلماء جزءاً من عظم غزال أحمر كان يعتقد انه يستعمل للكتابة وعلى مبعدة من المدفن بحوالي ميلين او ثلاثة كيلومترات. واكد عالم آثار من جامعة

مانشستر بان هذا الموقع يتمتع بخصوصية.

الهيرالد تريبيون

ينحدر من اصول عريقة). إن آخر عينات مأخوذة من سطح عظمة قد بينت انها تعود الى ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد والآخرى الى ٢٩٠٠ ق م وثلاثة تعود



الى ٢٥٠٠ ق م وانه من الواضح بان المدفن يعود الى عهد بعيد ٢٧٠٠ ق م وهذا قبل بناء الاحجار على الارض. واوجز بيرسون بان ما عثر عليه هو اولوية

هبوط شعبية أوبرا

ترجمة: المدكا

مازال مصنع "O" قادراً على بيع ملايين الكتب لتحتطيم او صناعة او حتى تغيير مجرى حياة الكثيرين لكن فيما يتعلق بحظوظها فان اوبرا وينفري تبدو وكأنها تعاني رفضاً قليلاً كما يلاحظ المراقبون.

ان شرارة الامبراطورية الاعلامية التي بنيت على برنامج الحوروات الأكثر شعبية في الولايات المتحدة يربنا اشارات عدها المتفقون فقادناً لبريقها حيث انخفض معدل المشاهدة حوالي ٧٪ هذا العام وهي السنة الثالثة على التوالي من التراجع وطبقاً لمركز لنسن للبحث الاعلامي بلغ معدل المشاهدة حوالي سبعة ملايين وثلاثمائة الف مشاهد انخفاضاً عن سبعة ملايين وثمانمائة الف العام

الماضي فيما كان قمة ما وصلت اليه اوبرا كان بحدود ٩ ملايين عام ٢٠٠٥ فيما انخفض توزيع مجلتها المسماة "O" بحدود ١٠ ٪ في السنوات الثلاث الاخيره وحتى حلقات برنامجها التلفزيوني الشهيرة المسماة " عطاء اوبرا الكبير" الذي يتنافس المتبارون فيه لجمع اكبر كمية من المال لغرض التبرع به للجمعيات الخيرية تهاوي كثيراً بعد عرض اولي حلقاته وكما يبدو من طلبها فان جمهور المشاهدين قد تلاشى بعد ثمانية اسابيع من العرض.

ان حياة اوبرا وينفري كانت لمدة طويلة واحدا من الامثلة العظيمة على الحلم الأمريكي فقد ولدت من علاقة غير شرعية بين مراهقين في المسيسيبي وقضت طفولتها الفقيرة في مدينة ويسكونسن حيث تعرضت الى الانتهاك الجسدي والاعتصاب وقد شقت طريقها في اول مناظرة تلفزيونيه جماعية في جامعة ناشفيل وهي الآن ملكة التلفاز الصباحي والذي يكلف حوالي ٢,٥ بليون دولار طبقاً لجلة فوريس.

ومازالت اوبرا قادرة على جلب انتباه الكثيرين حيث اجرت في الشهر الماضي أول لقاء مع رجل اجري عملية تغيير للجنس وحامل في الوقت نفسه وخلال هذا الشهر استمعت الى نجمة الصحافة التلفزيونية بريارة وولترز وهي تعترف بشؤونها الماضية مع احدي السيناتورات واعدة لقاتها السابق مع توم كروز والذي طعنت بشدة فيه سمعته.

لكن كما يبدو فان هناك غيوماً سوداء في الافق حيث ان دعمها لمرشح الرئاسة الامريكية الاسود باراك اوباما وظهورها معه في ولاية ايوا وجنوب كاليفورنيا في شهر ديسمبر الماضي ألقى بظلاله السيئة على الكثير من النساء البيض المعجبات بها اللواتي يساند جزء كبير منهن هيلاري كلنتون وقد تحدث جينس بيك مؤلف كتاب " عصر اوبرا " الى جريدة نيويورك تايمز قائلًا:- هناك الكثير من المعجبات بها ممن لسن مع الحزب الديمقراطي او اللواتي يساندن هيلاري كلنتون واللواتي شعرن اهن خدعن بها. كان هناك ايضا صعود مجموعة من المسيحيين الانجيليين الرافضين الذين يكرهون انجرافها الى الروحية البديلة حيث هي الآن "ملكة عصر المعلمين الجدد " يقول بيل كيلر مسؤول موقع الانجيليين عنها " لقد اعلنت انها تريد ان تكون مسيحية لكن فلاسفة العصر الجديد يستقبلون ملايين الناس الى عقيدة مزيفة. ان نمو الجانب الروحي عند اوبرا قد كان تحت تأثير مرشدتها كاثي فريستون التي تقدم وصاياها خلال شبكتها الالكترونية حيث الصلاة والتأمل يقود الناس نحو طاقة كبيرة من الروحانية وقد اخضعت فريستون اوبرا الى نظام صارم من الحمية لمدة ٢١ يوماً بدون كافيين او سكر او كحول او تخمة او منتجات حيوانية فاذا نجت فان من المحتمل ان تستعيد طاقتها في الحركة ضد من يذمونها.

عنا الغارديان

اوبرا وينفري